



خبر للنشر

هيئة تنظيم الاتصالات تقترح تحديد تكلفة رأس المال لأنشطة الاتصالات المنظمة لشركة بتلكو وزين للاستثمار بنسبة 9%

المنامة، مملكة البحرين – الثلاثاء 21 يوليو 2009

أصدرت هيئة تنظيم الاتصالات مؤخراً مسودة قرار حول تكلفة رأس المال لشركة بتلكو وزين للاستثمار العامة. وتقترح مسودة القرار هذه تحديد تكلفة رأس المال للشركتين بنسبة 9%. وقد تم تحديد تكلفة رأس المال الحالية لشركة بتلكو في العام 2005 بنسبة 12.2%. ويهدف هذا القرار إلى تحديد المستوى المناسب من تكلفة رأس المال الاسمي، وبالتالي تحديد معدل العائد المطبق على خدمات الاتصالات المنظمة في مملكة البحرين.

وقال مدير عام الهيئة السيد ألن هورن: "لقد مضى أكثر من ثلاث سنوات منذ تحديد تكلفة رأس المال. حيث حدثت الكثير من المتغيرات التي طرأت على القطاع والبيئة العالمية منذ ذلك الوقت، ولذلك فإنه لا بد من تحديث وتعديل تكلفة رأس المال بحيث تكون عادلة ومعقولة لجميع الأطراف وتعكس البيئة الحالية. وقد اختارت الهيئة نخبة من الخبراء الاستشاريين المتخصصين من خلال طرح مناقصة تنافسية لتحديد النسبة المعدلة ونحن على ثقة من أنه قد تم القيام بدراسة وتحليل دقيق من أجل التوصل إلى هذه النسبة الموصى بها".

يمكن تعريف تكلفة رأس المال بمعدل العائد الذي يطلبه المستثمرون للاستثمار في أنشطة محددة. لأن المخاطر تتفاوت حسب القطاعات، وتكلفة رأس المال لشركات البناء يتوقع أن يكون مختلفاً عن ذلك من شركة الاتصالات. في حين أن قطاع البناء يخضع لصعود وهبوط بشكل دوري، وقطاع الاتصالات أكثر استقراراً وأقل عرضة للتقلبات. إن قطاع الاتصالات أشبه بقطاع المرافق العامة حتى في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة حيث لا يستطيع الناس التوقف عن إجراء مكالمات هاتفية واستخدام الكهرباء ولكنهم يستطيعون تأجيل بناء منزل حلمهم.

إن معدل العائد المنظم هو مؤشر تنظيمي رئيسي يؤثر على قاعدة تكاليف المشغلين وكذلك يؤثر على الأسعار التي يدفعها المستهلك لخدمات الاتصالات. إن تحديد تكلفة رأس المال على مستوى غير لائق يمكن أن يعيق الاستثمار الفعال أو يشجع الاستثمار غير الفعال، والذي من شأنه أن يضر بالمستهلكين والقطاع بشكل عام. كما أنه قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار من دون مبرر. وبالتالي لا بد من تحديد تكلفة رأس المال بمستوى عادل ومعقول وفقاً لمستوى مخاطر الأعمال.

لتقدير تكلفة رأس المال، اتبعت الهيئة أفضل الممارسات الدولية وأحدث المعلومات المتوافرة في السوق والأطر التنظيمية والبيئة الاقتصادية الحالية. وترى الهيئة أن المعدل المقترح يقدم حوافز للاستثمار الصحيحة ويمنع الأرباح المفرطة.

إن بعض من خدمات بتلكو فقط منظمة في الوقت الحاضر. ودون المساس بعملية الاستشارة المستمرة بشأن أسعار إنهاء توصيل المكالمات عبر شبكة الاتصالات المتنقلة (السعر الذي يدفعه المشغل لإنهاء توصيل المكالمات عبر شبكة اتصالات متنقلة)، فإنه سيتم تنظيم أسعار إنهاء توصيل المكالمات عبر شبكة زين.

إن تغيير تكلفة رأس المال يؤثر على التكاليف المنظمة للمشغلين بعدة طرق. على سبيل المثال فإن انخفاض تكلفة الشبكة يعني أن خدمات التجزئة لبتلكو يمكن أن تخفض التكاليف بالنسبة للمستهلكين. وبالمثل، المشغلين الآخرين الذين يعتمدون على المنتجات بالجملة لتوفير النطاق العريض أو توصيل حركة المكالمات، و القدرة على المنافسة بقوة أكبر وبالتالي تنخفض أسعار التجزئة. من خلال عملية المنافسة إن التكلفة المنخفضة على مستوى الشبكة يمكن أن تنعكس على أسعار التجزئة. كما أن انخفاض الأسعار عموماً ينشط الطلب ويزيد الإيرادات.

وختم السيد هورن بالقول: "إن الهيئة مدركة جداً الأثر الضار المحتمل لتحديد معدل العائد بشكل منخفض جداً وهذا هو السبب في أنها اتخذت نهجاً محافظاً وأخذت بالحسبان عدم التيقن من المناخ الاقتصادي الحالي في تقديراتها. إن تقدير الهيئة لمعدل العائد يعتبر عادلاً ومعقولاً وسيتمكن الشركاء الخاضعة للتنظيم لتمويل عملياتها والاستثمار".

يمكن الاطلاع على مسودة القرار على موقع الهيئة www.tra.org.bh. وتدعو الهيئة الأطراف المعنية إلى مراجعة وتقديم وجهات النظر حول مسودة القرار في موعد أقصاه الساعة 4:00 مساءً من يوم 23 أغسطس 2009.

معلومات عن هيئة تنظيم الاتصالات

منذ إنشاء هيئة تنظيم الاتصالات بمملكة البحرين في العام 2002 وهي تعمل مع حكومة المملكة والمستهلكين والمشغلين والمستثمرين لجعل مملكة البحرين مركزاً للاتصالات الأكثر تقدماً في المنطقة ودعم تطوير السوق. وكمثال على هيئة تنظيمية يحتذى بها في المنطقة، فإن الهيئة تقوم بمهامها بشكل مستقل وبأسلوب قائم على الشفافية ودون تمييز. يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات بخصوص هيئة تنظيم الاتصالات عبر الموقع الإلكتروني للهيئة www.tra.org.bh

للاستفسارات الإعلامية:

عبدالإله عبدالله

تنفيذي علاقات عامة

الهاتف: +973 17 520000

النقال: +973 36368555

الفاكس: +973 17 532125

البريد الإلكتروني: aabdulla@tra.org.bh